تقرير أمريكي: مصنع "إيراني - روسي" لإنتاج "6" آلاف طائرة مسيرة

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" ،اليوم الإثنين، أن روسيا و إيران تخططان لبناء مصنع يمكنه إنتاج آلاف الطائرات المسيرة ، لإستخدامها في الحرب ضد أوكرانيا.

و قالت الصحيفة، نقلا عن مسؤولين من دولة حليفة للولايات المتحدة، إن وفدا إيرانيا سافر إلى روسيا في الخامس من يناير الماضي لزيارة موقع مقترح لإنشاء المصنع، بالتحديد في مدينة يلابوغا، التي تقع على بعد حوالي 600 ميل شرق موسكو.

و كان البيت الأبيض، قد حذر في ديسمبر الماضي من أن روسيا وإيران تدرسان إمكانية بناء خط إنتاج مشترك للطائرات من دون طيار في روسيا.

لكن الصحيفة كشفت أن المفاوضات بين المسؤولين الإيرانيين تحولت إلى خطط ملموسة، إذ شملت الزيارة الاتفاق علي كيفية بدء العمل على المشروع وتشغيله.

وقالت الصحيفة، إن موسكو وطهران تخططان لإنتاج ما لا يقل عن ستة آلاف طائرة من دون طيار من هذا المصنع المزمع إنشاءه في روسيا، على أن تكون أسرع من الطرازات المتوافرة حاليا وقادرة على التغلب على الدفاعات الجوية الأوكرانية.

وتتهم كييف وحلفاؤها الغربيون روسيا باستخدام طائرات مسيّرة إيرانية الصنع في النزاع المستمر منذ ما يقرب من عام، لا سيما لضرب أهداف مدنية ومنشآت لانتاج الطاقة في أوكرانيا.

وردا على ذلك، قامت أطراف غربية عدة بفرض عقوبات على طهران طالت شركات ومسؤولين عسكريين.

ونفت إيران مرارا قيامها بتزويد أي طرف أسلحة "للاستخدام في الحرب" في أوكرانيا، قبل أن تؤكد مطلع نوفمبر الماضي أنها زودت روسيا عددا من الطائرات المسيّرة، لكن قبل بدء موسكو غزوها للأراضي الأوكرانية أواخر فبراير العام الماضي.

وبدأت إيران تطوير برامج للطائرات المسيّرة منذ ثمانينيات القرن الماضي، خلال الحرب ضد العراق (1980-1988).

وقال المسؤولون إن الوفد الإيراني كان بقيادة رئيس منظمة الجهاد للاكتفاء الذاتي وأبحاث القوة الجوية والفضائية التابعة للحرس الثوري الإسلامي، عبد الله محرابي، والرئيس التنفيذي لشركة القدس لصناعة الطيران الإيرانية، جاسم دماوانديان.

وكانت الولايات المتحدة فرضت عقوبات على هاتين الشركتين نهاية الشهر الماضي.

وقالت الصحيفة إنها طلبت تعليقا من مسؤولين في روسيا وإيران لكنها لم تحصل على رد.